تقارير المؤتمرات والندوات العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية

"إشراف الأستاذة" /ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب–جامعة الإسكندرية.

ويتضمن :-

١. تقرير عن ندوة بعنوان : "الدراسات العليا في تخصص المكتبات و المعلومات بين الواقع و تطلعات المستقبل" إعداد ا/ ريهام محمود عبد الله حسنين.

٢. تقرير عن ندوة بعنوان : "دور الابتكار في تطوير الحياة من شتى جوانبها " إعداد د/ جيهان محمد شفيق .

٣. تقرير عن ورشة عمل بعنوان:" تصميم الكتب والمجلات الإلكترونية" إعداد د/ دينا الكردي .

التقرير الاول

تقرير عن ندوة

" الدراسات العليا في تخصص المكتبات و المعلومات بين الواقع و تطلعات المستقبل "

A report on the symposium:"Anticipating the future of libraries in the twenty-first century"

“关于现实与未来展望之间的图书馆与信息专业化高等研究”

إعداد

ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس المساعد بقسم المكتبات و المعلومات –كلية الآداب – جامعة الاسكندرية

prepared by Reham Mahmoud Abdullah Hassanein, Assistant Lecturer, Department of Libraries and Information Science, Alexandria University.

عقدت الندوة تحت رعاية الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات و الأرشيف،و ذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٢ في تمام الساعة السادسة مساءً بتوقيت القاهرة ؛و أدار اللقاء د/ إيمان فوزي عمر المدرس بقسم المكتبات –جامعة حلوان ، و قدم اللقاء الأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي (أستاذ علم المكتبات و المعلومات بكلية الآداب، ووكيل الكلية الأسبق لشؤون التعليم والطلاب، بجامعة القاهرة) .

بدأت الدكتورة إيمان فوزي اللقاء بإعطاء نبذه مختصرة عن الموضوع و أهميته، ثم قامت بالتعريف بالأستاذ المحاضر و الترحيب به ، ثم ذكرت أن الندوة ستشمل المحاور التالية :

- **برامج الدراسات العليا في الجامعات المصرية .**
- **التعريف بالإجراءات و اللوائح و التعليمات المتبعة في الجامعات المصرية .**
- **التعريف بهيئة التدريس والطلاب ومدى التلائم بين أعداد الطلاب و الأساتذة .**
- **التطلع للمستقبل في برامج الدراسات العليا المقدمة لتخصص المكتبات و المعلومات .**

بعد ذلك انتقل الحديث إلى الأستاذ الدكتورمحمد فتحي عبد الهادي ليبدأ حديثهبالشكر للدكتورة ايمان فوزي و الهيئة المنظمة، وخاصةً الأستاذة الدكتورة حسناء محجوب؛ ثم أشار في بداية الحديث إلى أن التركيز سيتم على الوضع الحالي في مصر و التطلعات المستقبلية بالنسبة للتخصص .

ثم تدرج في الحديث قائلًا :"إن الدراسات العليا هي في الأساس الركن الثاني من أركان الجامعة المتمثل في البحث العلمي ، كما تقدم معظم أقسام المكتبات و المعلومات في مصر (و عددها اثنانوعشرونقسمًا) برامج دراسات عليا في تخصصات المكتبات و الوثائق و المعلومات".

ثم انتقل ليستكمل حديثه عن البحث العلمي في المكتبات و المعلومات قائلًا:" إنه أساس تطور مجال المكتبات و المعلومات، وهو الركيزة التى يُعتمد عليها في بناء دعائمه،و في تميزه عن المجالات الأخرى، و في احترام الأطراف كافة له؛ من أجل انتشال هذا المجال من الحرفية أو المهنية الزائدة عن الحد، و من أجل " عدم الذوبان " في مجالات أخرى أكثر بريقًا".

أما عن برامج الدراسات العليا :

فنجدها في مصر تتنوع بين الدبلومات و الماجستير و الدكتوراه ، وقد أشار الأستاذ المحاضر إلىأن كثرة عدد البرامج يجعل بعضها خارج نطاق الخدمة؛ولا يؤدي الغرض المطلوب منه علي خير وجه .

وأما عن أولى البرامج فهي الدبلومات :

الدبلومات هى برامج تتضمن مقررات دراسية ذات طبيعة تطبيقية لمدة عام دراسي أو عامين ، تهدف إلى : النهوض بالمستوى العلمي،و المهني للدارس في مجال الاهتمام؛من أجل اتقان العمل بعد التخرج، علمًابأن بعض هذه البرامج تؤهل للالتحاق ببرامج الماجستير؛ فعلى سبيل المثال نجد قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات بجامعة القاهرة يتيح أحد عشر برنامجًا للدبلومات، وهي : المكتبات و المعلومات ، وإدارة المعرفة ، ومراكز مصادر التعلم ، وتنظيم المعلومات في البيئة الرقمية ، والنشر الإلكتروني ، وإدارة الوثائق الجارية ، والأرشيف ، وتحقيق الوثائق ، الوثائق ، وتوثيق التراث ، والدبلوم المهني في الوثائق .

كما نجد هذه بعض البرامج بينيًا، و البعض الآخر تخصصيًا، وأحدها مهني ، بينما يؤهل بعضها للالتحاق ببرامج الماجستير وفق شروط معينة .

ويلاحظ في برامج الدبلومات الآتي : كثرة عدد البرامج، مما يجعل بعضها خارج نطاق الخدمة ، بالإضافة إلى قلة عدد الملتحقين بعدد من البرامج ، وعدم وجود هيئة تدريس كافية ،كما أن البرامج لا تلقى اهتمامًا لأنها لا

تؤدي إلى الحصول على الدرجات المرموقة؛ و يرجح المحاضر ذلك لكون الاعتراف بالدبلومات في مصر لا يمثال الاعتراف بالماجستير و الدكتوراه .

ثانياً برنامج الماجستير :

يشمل البرنامج دراسات ذات توجه بحثي لدعم القاعدة المعرفية لدى الباحث و تنمية مهاراته من أجل تعلم منهج البحث العلمي ، والقدرة على كتابة رسالة علمية سليمة مستوفاة الأركان .

أما عن برامج الماجستير التخصصية فعادة ما تكون في : علم المكتبات ، أو الوثائق ، أو تقنية المعلومات؛فعلى سبيل المثال:يتكون برنامج الماجستير في جامعة القاهرة من ٢٤ ساعة معتمدة للمقررات الدراسية موزعة على فصلين دراسيين تمثل ٥٣% من الوزن النسبي ، ثمانية مقررات، منها أربعة إجبارية ،و مقرران اختياريان، ومقرران بينيان،و إحدى وعشرون ساعة معتمدة للرسالة تمثل ٤٧% من الوزن النسبي .أما السنوات المسموح بها ؛ فالحد الأدنى سنتان ،و الحد الأقصى أربع سنوات .

ثالثًا برامج الدكتوراه :

تعتبر هذه البرامج دراسة أكاديمية متخصصة ذات طبيعة بحثية أصلية ، تتكون من ساعات معتمدة للمقررات الدراسية ، بالإضافة إلى رسالة تتضمن تقديم إضافة علمية جديدة ؛ وعلى سبيل المثال يتكون برنامج الدكتوراه في جامعة القاهرة من ٢١ ساعة معتمدة للمقررات الدراسية موزعة على فصلين دراسيين تمثل ٣٠% من الوزن النسبي . وهي سبعة مقررات : منها ثلاثة مقررات إجبارية ، ومنها ثلاثة اختيارية، بالإضافة إلى مقرر بيني واحد،و ٣٦ ساعة معتمدة للرسالة تمثل ٧٠% من الوزن النسبي .

وجدير بالذكر أن أغلب الطلاب يلتحق بهذه البرامج أما لغرض الحصول على وظيفة، أو لشغل وقت الفراغ، أو لأغراض الترقي، أو للحصول على رواتب أعلى ، أو رغبة في التقديم لإعارة خارج البلاد، أو للالتحاق بسلك هيئة التدريس بالجامعة .

ويلاحظ أن أغلب طلاب الدراسات العليا يجمعهم سمات مشتركة تجعلهم غير مؤهلين بما فيه الكفاية للبحث العلمي : فهم لم يكتسبو مهارة البحث في المرحلة الجامعية الأولى، وغير متقنين للغة الإنجليزية ، ولا يتمتعونبإتقان مهارات الإحصاء و الحاسب الآلى.

ملاحظات على برامج الدراسات العليا في الجامعات المصرية :

تكون النسب العليا للدرجات وفقاً للنجاح في امتحانات المقررات الدراسية في مرحلة الماجستير؛ بينما تكون النسب العليا للدرجات في الدكتوراه للرسالة؛ كما نجد أغلب المقررات الاختيارية لا تنفذ بالشكل المطلوب؛فلا توجد مسارات تخصصية للدراسة، ورغم النص في اللائحة على الأرشاد الأكاديمي في أثناء الدراسة إلا أنه لا ينفذ بشكل واضح ؛كما أنه لا يوجد التزام بالحد الأقصى من السنوات للحصول على الدرجة،ولا فرق واضح بين رسالة الماجستير و رسالة الدكتوراه .

متطلبات تسجيل الخطة لرسالة الماجستير و مناقشتها :

فيما يلي هذه المتطلبات:

- إنجاز الساعات المعتمدة المقررة و اجتيازها بتقدير جيد على الأقل .
- اجتياز اختبار TOEFL .
- اجتياز اختبار التحرير العلمي .
- اجتياز دورة الكتابة الفنية .
- التوافق مع الخطة البحثية للقسم و طبقاً لمواصفات إعداد الخطط بالكلية .
- العرض على السيمينار، ثم مجلس القسم، ثم لجنة الدراسات العليا بالكلية، ثم مجلس الكلية للموافقة، وبعد ذلك الاعتماد من الجامعة .
- عقد سيمينار ما قبل المناقشة لعرض ما توصل إليه الباحث خلال البحث .
- تقرير بالأمانة العلمية، و نسب الاقتباس بالرسالة .
- تقرير عن صلاحية الرسالة للمناقشة .
- تشكيل لجنة للمناقشة .

أما عن متطلبات الحصول على الدكتوراه، فهي كالتالي:

- محاضرة عامة عن البحث .
- قبول نشر بحث واحد من الرسالة في مجلة دولية، أو قبول نشر بحثين من الرسالة في مجلة متخصصة معتمدة من لجنة الترقيات العلمية .
- تقرير بالأمانة العلمية، و نسب الاقتباس بالرسالة .

الإشراف على الرسائل :

الحد الأقصى للرسائل التى يسمح للمشرف بتسجيلها هو عشرة رسائل، و يستثنى من هذا العدد المعيدون و المدرسون المساعدون .

ملاحظات على ما سبق :

إن دورة إعداد الرسالة طويلة ، كما أن هناك دراسات أظهرت أخطاء عديدة في مخططات الرسائل ، بالإضافة إلى عدم الالتزام بالخطط البحثية للأقسام ، وتركيز الإشراف في عدد محدود من أعضاء هيئة التدريس لأسباب متعددة ، مع عدم الإصرار على إسناد الإشراف للمتخصص في موضوع الرسالة،فالدارس هو الذي يختار المشرف في الأغلب ، والاضطرار إلى إسناد الإشراف لمشرفين من أقسام مكتبات و معلومات أخرى ، مع عدم الاهتمام بإشراك مشرفين من تخصصات أخرى في الدراسات البينية، فضلاً عن أن الإشراف المشترك يتم بشكل صوري في الأغلب.

الإجراءات و التعليمات و اللوائح (مثال كلية الآداب – جامعة القاهرة) :

عند زيارة موقع الكلية نجده متضمنًا كل اللوائح بما فيها (لائحة الدراسات العليا ، والخطة الاستراتيجية البحثية ، شروط القبول و الالتحاق ، وبرامج الدراسات العليا ، ودورة الكتابة العلمية ، وامتحان التحرير العلمي ، وعناصر خطة الماجستير و الدكتوراه ، ودليل الأمانة العلمية لطلاب الدراسات العليا ، ودليل الرسائل الجامعية .

ملاحظات على موضوعات الرسائل :

من الملاحَظ أنالسمة العامةلأغلب الرسائل هي التكرار أو التداخل، حيث يقوم الباحث بتغيير مكان التطبيق فقط ، مع عدم الالتزام بالخطة البحثية للقسم ، وعدم الرغبة في موضوعات تاريخية أو فلسفية.

نجد من أجمالي ٤٤٠ أطروحة دكتوراه من ١٣ جامعة منها جامعة القاهرة بنسبة ٣٦.٤% ثم جامعة المنوفية ١٤.٧٧% ثم جامعة الإسكندرية ١٢.٥٠% . تشتمل على ٩ موضوعات أبرزها :

- **مصادر المعلومات ٢١.١٤%**
- **الاستخدام الآلي و تكنولوجيا المعلومات ١٧.٩٥%**
- **أنشطة و عمليات المعلومات ١٢.٩٥%**

كما نجد اهتمامًا بالموضوعات الحديثة دون تناول تطبيقات فعلية كاملة مثل : استخدامات الحوسبة السحابية، انترنت الأشياء، تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أما عن طرق و أساليب البحث المستخدمة ،فنجد استخدام المناهج و أدواتها بطريقة نمطية أو شكلية في بعض الأحيان ، مع شيوع استخدام المنهج الوصفي التحليلي،وقلة استخدام مناهج أخرى مثل المنهج التجريبي ، وشيوع استخدام الاستبانة، و قائمة المراجعة، وقلة استخدام الأدوات العلمية الحديثة ، فضلاً عن عدم اتباع الأساليب العلمية في عرض البحث، كما أن المستخلصات لا تعد بعناية ، وهناك إصرار على التوسع في الإطار النظري و ليس المراجعة العلمية لأدبيات الموضوع ، مع الاهتمام بالأساليب الإحصائية الشكلية و ليس التحليلات المعمقة ، وكذلك عدم الاهتمام بمناقشة نتائج البحث ، وقلة الاهتمام بمعيار محدد لكتابة بيانات المصادر، والمراجع.

مصادر المعلومات المستخدمة في إعداد الرسائل العلمية :

أشار الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي إلى الدور الرائد لبنك المعرفة المصري الذي يتمثل فيإتاحة قواعد البيانات العالمية و العربية، والانتاج الفكري المصري : الدوريات، والمؤتمرات، وقاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وقاعدة الهادي، ودليل الإنتاج الفكري العربي في المكتبات و المعلومات، وقاعدة بيانات الرسائل الجاري إعدادها بقسم المكتبات بجامعة القاهرة .

ثم تحدث عن إتاحة الرسائل الجامعية قائلًا: "إن الرسائل الجامعية حبيسة بالمكتبات و غير متاحة على نطاق واسع، و غير مصرح باستخدامها إلا وفق شروط معينة؛ فنجد المستودع الرقمي للرسائل الجامعية يتضمن بيانات ببليوجرافية، و مستخلصات، و نصوص كاملة ، أما الإتاحة فهى فقط لأربعة عشر صفحة منها، و لا يُسمح باستخدام النسخ الإلكترونية ذات النص الكامل داخل المكتبة إلا في جامعة واحده فقط"

التطلع إلى المستقبل :

إن التعليم الجامعى في حاجة إلى أن يكون الفكر البحثي مكوِّنًا من مكونات الخريج بصفة عامة؛حتى لا يكون الخريج منقاداً للآخرين، و حتى يمتلك زمام المبادرة عند الحاجة، وحتى يكون قادراً على حل المشكلات و على الابتكار للأدوات و الوسائل و الأساليب التى تطور من عمله، وحتى يكون مستعداً بشكل جيد للدراسات العليا .

كما أن هناك حاجة إلى خطط استراتيجية للبحث العلمي تتناول قضايا و مشكلات دقيقة في بيئة العمل المعلوماتي و مراجعتها بصفة مستمرة و العمل على تنفيذها،و من الضروري إعداد دراسات جدوى عند افتتاح برامج دراسات عليا جديدة ؛و من الضروري أيضاً إدخال برامج جديدة تتناول مجالات مثل إدارة المعرفة، و علم البيانات المكتبي؛مع الاهتمام بقضايا التنظير، والتأريخ، والهوية العربية في البحوث .

هناك أيضاً حاجة إلى فكر عربي أصيل يُظهر قدرة العالِم و الباحث العربي على الإبداع و الإضافة،استناداً إلى تراث عربي إسلامي عظيم، وواقع يتسم بقدر من الخصوصية، و إلى أساليب و طرق علمية جديدة للبحث في ظل البيئة الإلكترونية .

وينبغي الاستناد إلى الأدلة الإرشادية التي يجب أن تعدها الكليات بصفة عامة، و الأقسام العلمية بصفة خاصة لكيفية إعداد الرسائل في مجالات التخصص، ومن الضروري إلزام الدارسين بالاطلاع على اللوائح المنظِّمة للعمل،و ما في حكمها؛ ومن المهم أيضًا للدراسين الاحتكاك بالبيئات الرقمية المتقدمة في التخصص، و الترويج للبرامج الجديدة التي تطرحها الأقسام .

كما أن هناك حاجة إلى مستودع وطني للرسائل الجامعية في التخصص على أن تتاح النصوص الكاملة وفق قواعد منظَّمة، و إلى الدعم و الرعاية من المؤسسات، و الهيئات، و الجامعات، و المكتبات الكبيرة؛ إضافة إلى الحاجة إلى التشجيع المادي، و الأدبي للرسائل المتميزة .

و في الختام توجه الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي إلى الحضور قائلًا: "أتمني أن يأتي يوم نجد فيه مدرسة عربية أصيلة في فِكر المكتبات و المعلومات".

بعد ذلك توجهت الدكتورة إيمان فوزي بالشكر للمحاضر، و فتحت الباب للحوار و التساؤلات .

التقرير الثاني

تقرير عن ندوة

دور الابتكار في تطوير الحياة من شتى جوانبها

A report on the workshop: "The Role of Innovation in Developing Life in All Its Aspects"

“创新在全方位生活发展中的作用”

إعداد

الدكتورة / جيهان محمد شفيق، القائم بأعمال رئيس مجلس قسم علم النفس بالكلية

prepared by Dr. Jehan Mohamed Shafiq, Acting Head of the Department of Psychology at Faculty of Arts - Alexandria University.

برعاية السيد الأستاذ الدكتور/هاني خميس عبده، عميد كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ؛و بإشراف السيدة الدكتورة /جيهان محمد شفيق، القائم بأعمال رئيس مجلس قسم علم النفس بالكلية،

قدم قسم علم النفس ورشة العمل هذه وذلك يوم الأربعاء الموافق ١ مارس ٢٠٢٣،في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا، بمدرج العبادي بالكلية.

قامت بالتدريس السيدة الأستاذة الدكتورة/ أماني الرمادي، أستاذ علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، بقسم المكتبات والمعلومات بالكلية.

بدأت الفعالية بالترحيب بالطلاب الحضور، وتوجيه الشكر لمعالي رئيس الجامعة، وسيادة عميد الكلية لإتاحة الفرصة لمثل هذه الأنشطة الطلابية المثمرة ، ثم الترحيب بالأستاذة الدكتورة أماني الرمادي، التي بدأت حديثها بتوجيه الشكر والتقدير لمعالي رئيس الجامعة، وسيادة عميد الكلية لدعم الأنشطة الطلابية بكل أنواعها، ثم توجهت بالشكر والامتنان للسيدة الدكتورة جيهان شفيق لحرصها على دعم التفوق الأكاديمي لطلاب القسم ، وإعدادهم لحياة ما بعد التخرج.

بعد ذلك أوضحت المُحاضِرة أن الهدف من ورشة العمل هو مساعدة الحضور على تطوير حياتهم من شتى جوانبها ، وكذلك تحويل هواياتهم ،ومهاراتهم إلى مهنة مربحة؛ من خلال تعلُّم تقنيات الابتكار.

ثم توجهت إليهم بسؤال عن الفرق بين الإبداع والابتكار ، ثم أوضحت أن الإبداع : هو الربط بين أشياء معروفة للحصول على أفكار جديدة جيدة، وفريدة (مختلفة عن المألوف)، وغير متوقَّعة ؛ كما أن الإبداع يعني أيضًا أن تتبنى فكرة جيدة ثم تقوم بتحسينها لتصبح أفضل، أو تتبنى فكرة متميزة و تقوم بتحسينها لتصبح فكرة عظيمة !!

وأوضحت أن كل الناس مبدعون بالفطرة، ولكن الدراسة حول الإبداع تصقل هذه الموهبة وتنميها وتوجهها للامتياز والتألق.

أما الابتكار: فهو الإبداع (أي توليد الأفكار المُبدِعة)، ثم تحويل هذه الأفكار المبدعة إلى واقع ملموس ، في شكل منتجات، أوسلع تجارية، أو خدمات ،أو عمليات غير مسبوقة.

وأعطت مثالًاعلى ذلك ، وهو منتَج يُباع في مطار هيثرو بلندن يتكون من قرش–بالعملة البريطانية– مثبَّت على إطار خشبي رخيص الثمن؛ لكنه يباع بمبلغ عشرة جنيهات استرليني،لأن الإطار مكتوب عليه عبارة :" هدية من المملكة المتحدة "!!!

والعجيب أنه دائمًا ما يكون هناك طابور من الناس الواقفين لشرائه!!!!

كما لفتت المُحاضِرة انتباه الحضور إلى أن العديد من الدراسات قد اتفقت على أن التفكير الإبداعي في بيئة العمل المتغيرة والسريعة اليوم يعد من أهم المهارات للنجاح المهني ، كما يعدمن أهم شروط الحصول على وظيفة متميزة بعد التخرج .

بعد ذلك طرحت عليهم التساؤلات التالية :

- لماذا لا نتعلم بصورة أفضل فى حين يحتوى المخ على ٢٠٠ بليون خلية ربما تعادل عدد النجوم فى بعض المجرات الكونية ؟!!
- لماذا لا نفكر بصورة أسرع فى حين تسافر أفكارنا بسرعة تتجاوز ٣٠٠ ميل فى الساعة وهى سرعة أكبر من أسرع قطار فى العالم ؟!!
- لماذا لا نتذكر بصورة أفضل فى حين تستطيع عقولنا أن تحتفظ بحوالى ١٠٠ بليون معلومة والتى تعادل ما تتضمنه موسوعة ؟!!

- لماذا لا نفهم بصورة أفضل فى حين تحتوى عقولنا على أكثر من تريليون وصلة محتملة ؟!!

((و جاءت الإجابة عن كل هذه التساؤلات ،وهي: كل هذا بسبب أن معظمنا لا يستخدم سوى قدر ضئيل من قواه العقلية)) من أجل ذلك ينبغي أن نحرِّر القوى الكامنة لعقولنا، لكي تعمل بأعلى طاقتها، ثم تستمر في النمو !

يقول الدكتور بروس ليبتونDr. Bruce Lipton الطبيب الحاصل على الدكتوراه في علم أحياء الخلايا من جامعة فرجينيا بالولايات المتحدة :"نحن نستخدم القوة الكاملة لعقلنا التي أودعها الله تعالى فيها حين نفكر بنصفَي المخ معًا؛ وحين نستخدم نصفَي المخ معًافي التعليم فإنه يصبح لدينا تعليم خارق للعادة "***Super Learning***".

ولكن، كيف يمكنك أن تفكر بالقوة الكاملة لعقلك ؟!

أولاً: من خلال شرب كمية وفيرة من الماء ؛فإذا علمتَ أن٧٣% من مكونات عقلك عبارة عن ماء– كما أشار H.H. Mitchell في مجلة الكيمياء الحيوية Journal of Biological Chemistry، العدد ١٥٨[1]– لجعلتَ شرب الماء بانتظام من أولويات حياتك.

ثانياً: من خلال تناول الأغذية التي تقوي المخ ؛ مثل الأسماك البحرية ،والمكسرات ، و الكاكاو، و البروكلي، وغيرها.

ثالثاً: من خلال الحصول على القدر الكافي من النوم في المساء.

رابعاً : من خلال تمرين المخ ، لأن تمرين المخ يغير ما يلي:تشريح المخ، وتكوين أعضاء المخ، ووظائف المخ .

كما أن تمرين المخ يحقق ما يلي:توليد خلايا جديدة بالمخ،تكوين ممرات عصبية جديدة بالمخ ، وزيادة الانتباه، وتحسين الحالة النفسية، و شَحن المخ بطاقة تمده بالقوة، وحماية المخ من الأمراض التي لم يُعثر لها على علاج حتى الآن.

[1] Water Science School. "The Water in You: Water and the Human Body". Accessed June 9, 2019. https://www.usgs.gov/special-topic/water-science-school/science/water-you-water-and-human-body?qt-science_center_objects=0#qt-science_center_objects

بعد ذلك تمت الإشارة إلى كيفية استخدام القدرات الكاملة للعقل بدلًامن استخدام جزء منها فقط ؛ من خلال تمارين العقل الفائق **Super brain yoga** التي تربط فصَّي المخ معًا، ليعمل المخ بأقصى طاقته، وقد قامت المُحاضِرة بشرح التمرين، ثم ممارسته مع الحاضرين، ولمشاهدة أداء عملي لهذا التمرين، يمكن زيارة الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=Vhu5L8WVCqc&t=4s

كما أشارت المُحاضِرة إلى صفحة علمية مجانية بعنوان **Brain Charger** وهي تهتم بتدريب وتنمية إمكانات العقل، وشحن طاقته؛ مما يترتب عليه ترقية مهارات التفكير، وتقوية الذاكرة، وتنمية قدرات الابتكار ؛ وهي متاحة على الرابط التالي:

https://www.facebook.com/pg/AmanyElramady/posts/?ref=page_internal

بعد ذلك ألقت المُحاضِرة الضوء على كيفية تحويل الأفكار المبدعة إلى أشياء قيِّمة ،وكذلك مستويات، وأنواع، وخطوات الابتكار، وآلية عمل العقل المبدع .

كما ناقشت النقاط التالية :

*معوقات الابتكار: مثل الخوف من التغيير، والخوف من فشل التجربة الجديدة، وشعور البعض بالاستياء لأنهم ليسوا مبدعين .

*كيفية إعداد العقل للابتكار:من خلال التأمل، والتركيز الواعي**Mindfulness**، وممارسة الرياضة، وتنمية القدرة على الربط بين الأشياء .

* أدوات وتقنيات الابتكار :

شرحت المُحاضِرة–بأمثلة كثيرة–أدوات وتقنيات الابتكار التي تعين–بشكل عملي– على ممارسة الابتكار في شتى نواحي الحياة؛ وهي تتمثل فيما يلي:

١. **الخروج عن المألوف**: مثل إتاحة الفرصة للعملاء بالمساهمة في صنع المنتَج قبل شرائه، بدلًا من مجرد اقتنائه بالشكل التقليدي؛ كما يحدث في إحدى مصانع لعب الأطفال، وكذلك في إحدى مصانع السيارات.

٢. **محاكاة الكائنات الحية**: و هو استلهام الأفكار من الطبيعة وكائناتها، كما تم ابتكار الطائرة بإلهام من دراسة الطيور الموجودة في الطبيعة.

٣. **الارتجال وتغيير الإطار**: كأن تخرج المكتبات من الإطار التقليدي لها، فتقدم خدماتها خارج المبنى، سواء بعمل مكتبة عائمة في شكل سفينة،أو تواجد فروع منها في الحدائق العامة، أو تقديم الخدمات للعالم كله عبر الإنترنت مثل خدمة **Ask a librarian**[٢]، التي تجيب عن الأسئلة، أو تقدم مصادر معلومات نادرة لمن يطلبها، وهي متاحة من خلال العديد من المكتبات منها على سبيل المثال المكتبات التالية :

- مكتبة الإسكندرية: التي تستقبل الاستفسارات عبر البريد التالي:**infobib@bibalex.org**
- مكتبة الكونجرس الأمريكي: عبر الرابط التالي: **https://ask.loc.gov/**
- المكتبة القومية البريطانية: عبر الرابط التالي:**https://www.bl.uk/help/reference-enquiry-team**

٤. **التفكير من وجهة نظر الآخرين**: كأن يفكر المحامي في وجهة نظر عملائه في الخدمات التي يقدمها لهم، مما يساعده على التطوير والإبداع ومن ثم الابتكار في عمله.

٥. **التفكير فيما يؤلم ويُزعِج**:حيث يمكن تطوير أي منتج من من خلال التفكير في المشكلات التي يعاني منها الناس من هذا المنتج؛ وعلى سبيل المثال في شركة لإنتاج أداة فتح العلب المعدنية،كانت أبرز المشكلات هي صعوبة استخدامها وتعرض المستخدم لجرح يده،وبعد البحث والتطوير، تم ابتكار الأداة الجديدة التي وفرت الكثير من الراحة والأمان لمستخدميها.

٦. **تغيير السِّمات والخصائص**: وهو إعداد قائمة بخصائص المنتَج المراد تطويره، لابتكار منتج مبتكِر له خصائص مختلفة تمامًا عنه؛ مثل الهاتف الأرضي الذي تحول إلى هاتف لاسلكي، ثم هاتف ذكي.

وفي النهاية أوضحت المُحاضِرة أن هناك ضوابط للابتكار، فمن حق الإنسان أن يُبدع وأن يبتكر كما يشاء؛ولكن بشرط واحد: وهو ألا يضر أحدًا، أو يؤذي نفسه ...فلا ضرر ولا ضِرار.

[٢] هذه الخدمة يُطلق عليها في المكتبة القومية البريطانية Ask the Reference Enquiry Team

التقرير الثالث

تقرير عن ورشة عمل بعنوان:

" تصميم الكتب والمجلات الإلكترونية"

A report on the workshop:

"Designing Electronic books& magazines"

“设计电子书籍和杂志”

إعداد

دكتورة دينا الكردي

المدرس بقسم اللغة الفرنسية، بكلية الأداب بجامعة الإسكندرية

prepared by Dr. Dina Elkordi, Lecturer at the Department of French Language& Literature at the Faculty of Arts - Alexandria University.

برعاية السيد الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز قنصوة، رئيس جامعة الإسكندرية، والسيد الأستاذ الدكتور/ هاني خميس عبده، عميد كلية الآداب بجامعة الإسكندرية؛و تحت إشراف الأستاذة الدكتورة / أماني الرمادي، الأستاذ بقسم المكتبات والمعلومات بالكلية،قدمت اللجنة الثقافية بقسم المكتبات والمعلومات ورشة عمل بعنوان : "تصميم الكتب والمجلات الإلكترونية"في الفترة من ٢٨ فبراير إلى٧ مارس ٢٠٢٣،وذلك بواقع عشرة ساعات،من خلال منصة زووم.

قامت بالتدريس في ورشة العمل الدكتورة/دينا الكردي ، المدرس بقسم اللغة الفرنسية بالكلية؛ وقد بدأت الفعالية بترحيب الأستاذة الدكتورة أماني الرمادي بالطلاب الحضور، وتوجيه الشكر لمعالي رئيس الجامعة، وسيادة عميد الكلية لرعاية هذه الورشة، وإتاحة الفرصة لمثل هذه الأنشطة الطلابية النافعة، ثم الترحيب بالدكتورة/ دينا الكردي، التي بدأت حديثها بتوجيه الشكر والتقدير لمعالي رئيس الجامعة، وسيادة عميد الكلية لدعم الأنشطة الطلابية بكل أنواعها، ثم توجهت بالشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة/ أماني الرمادي رئيس اللجنة الثقافية بقسم المكتبات والمعلومات لدعوتها للتدريس في هذه الورشة.

بعد ذلك أوضحت الدكتورة/ دينا الكردي أن الهدف من ورشة العمل هو إكساب المتدربين معرفة ،ومهارات حول الطرق الرقمية المناسبة لتصميم الكتب والمجلات الإلكترونية، بالإضافة إلى تدريبهم على تصميم كتب أو مجلات إلكترونية تفاعلية.

وقد اشتملت محاور الفعالية على ما يلي:

١-التعريف بالكتب والمجلات الإلكترونية.
٢-تسليط الضوء على أشهر البرمجيات التي تساعد على تصميم الكتب الإلكترونية.
٣- لفت الانتباه إلى أشهر البرمجيات المفتوحة المصدر التي تعين على تصميم المجلات الإلكترونية.
٤- التعريف بأشهر البرمجيات لتصميم المجلات، والكتب التفاعلية.
٥-تدريب الحاضرين عملياً على كيفية تصميم الكتب والمجلات الإلكترونية، والتفاعلية؛ سواء كانت موجهة إلى الكبار أو إلى الأطفال.

وقد اتسمت الفعالية بالحرص على أن يقوم المتدربون بالتطبيق العملي على كل البرمجيات التي طرحتها الدكتورة/ دينا الكردي؛ مع تصحيح أخطائهم، وتوجيههم، وإرسال المادة العلمية إلى بريد كل منهم بعد كل محاضرة.

فقد كانت تقوم بعرض كيفية استخدام الأداة، ثم تعطي بعد ذلك المجال للمتدربين الوقت لتطبيقها؛ وقد قام عدد منهم بالفعل بتنفيذ عدد من الكتب والمجلات التفاعلية الإلكترونية سواء للصغار أو الكبار؛ وقد استمتع الجميع بالحضور والتعرف على كل هذه البرمجيات والتطبيقات النافعة.

من هذه البرمجيات التي استخدمها المتدربون –على سبيل المثال وليس الحصر – Genial.ly/Madmagz/Visme/Calaméo.

وجدير بالذكر أن هذه البرمجيات تحتوي على العديد من الإمكانات لتصميم المزيد من الأشياء غير الكتب والمجلات؛ مثل السيرة الذاتية، والمطويات الدعائية، والعروض المرئية Videos، والشهادات التقديرية، وغير ذلك.

واختُتمت ورشة العمل بتوصية الأستاذة الدكتورة/ أماني للمتدربين بأن يستفيدوا من كل هذه البرمجيات والتطبيقات– بل وكل ما هو متاح عبر الإنترنت– ولكن مع الحرص على ألا يُصابوا بأيٍ من مخاطر هذه الشبكة، حيث أن بعض البرمجيات تشترط أن تحصل على كل بيانات وملفات المستخدِم المتاحة عبر بريده أو جهازه، أو حسابه على يوتيوب، أو غير ذلك.... فالإنترنت سلاح ذو حدين ،لذا يجب توخي الحذر في أثناء استخدامها، والإفادة منها ، والبحث عن بديل للبرمجيات التي تشترط شروطاً مُجحِفة للمستخدم.

من ناحيةٍ أخرى، فقد لفتت الدكتورة/ أماني انتباههم إلى ضرورة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية لأصحاب الصور والبرمجيات، وغيرها من المصادر المتاحة عبر الإنترنت.

وفي نهاية الفعالية أوصت الدكتورة/ دينا المتدربين بأن يمارسوا ما تعلموه حتى يزدادوا خبرة في استخدامه، وأن يحاولوا استكشاف المزيد من البرمجيات النافعة، وأن يتواصلوا مع سيادتها إذا احتاجوا للمشورة ؛ ثم تقدمت الأستاذة الدكتورة/ أماني بجزيل الشكر والتقدير للدكتورة المحاضِرة على ما بذلته من وقتها الثمين، وجهدها المتميز، وما قدمته من علم مفيد، وخبرة نافعة للمتدربين.